

وإذ تدرك أن من شأن النجاح في التوصل إلى تسوية سياسية نهائية لمشكلة أفغانستان أن يكون له أثر مواتٍ على الحالة الدولية وأن يعطي زخماً لحل المنازعات الإقليمية الحادة الأخرى ،

وإذ تعرب عن تقديرها للأمين العام ولمثله الشخصي لما يبذلانه من جهود لإحلال السلم والأمن ،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٢٥) ، وبحالة عملية التسوية السياسية ،

١ - تؤكد أهمية اتفاقات تسوية الحالة المتعلقة بأفغانستان ، التي سيشار إليها فيما بعد بوصفها « اتفاقات جنيف » ، المبرمة في جنيف في ١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٨ ، تحت رعاية الأمم المتحدة ، وهي الاتفاقات التي تشكل خطوة هامة نحو إيجاد تسوية سياسية شاملة لمشكلة أفغانستان ؛

٢ - تعرب عن بالغ تقديرها للأمين العام ولمثله الشخصي لما يبذلانه من جهود متواصلة للتوصل إلى حل سياسي لمشكلة أفغانستان ؛

٣ - تدعو إلى الاحترام الدقيق والتنفيذ المخلص لاتفاقات جنيف من قِبَل جميع الأطراف المعنية التي ينبغي أن تقيّد تقيداً تاماً بنص تلك الاتفاقات وبروحها ؛

٤ - تكرر تأكيد أن صون سيادة أفغانستان وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي وعدم انحيازها وطابعها الإسلامي ، أمر ضروري لإيجاد حل سلمي لمشكلة أفغانستان ؛

٥ - تؤكد من جديد حق الشعب الأفغاني في تقرير شكل حكمه واختيار نظامه الاقتصادي والسياسي والاجتماعي دونما تدخل أو أعمال هدامة أو قسر أو تقييد من الخارج من أي نوع كان ؛

٦ - تطلب إلى جميع الأطراف المعنية العمل بصفة عاجلة على التوصل إلى حل سياسي شامل ووقف القتال وتهيئة الظروف اللازمة من السلم والظروف الطبيعية لتمكين اللاجئين الأفغان من العودة طوعاً إلى وطنهم بأمان وكرامة ؛

٧ - تؤكد الحاجة إلى البدء المبكر لحوار فيما بين الأفغان من أجل أن تُشكّل ، بإجراءات ديمقراطية يقبلها الشعب الأفغاني بها في ذلك انتخابات حرة نزيهة ، حكومة عريضة القاعدة لضمان التأييد لها على أوسع نطاق والمشاركة المباشرة فيها من قِبَل جميع قطاعات الشعب الأفغاني ؛

٨ - تطلب إلى جميع الأطراف المعنية أن تبذل كل جهد ممكن لتشجيع التوصل إلى تسوية سياسية مقبولة لدى الشعب الأفغاني

٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والأربعين البند المعنون « مسألة جزيرة مايوت القمرية » .

الجلسة العامة ٣٦

١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠

١٢/٤٥ - الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في البند المعنون « الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين » ،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٠/٤٣ المؤرخ في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ و ١٥/٤٤ المؤرخ في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ،

وإذ تؤكد من جديد مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، والتزام جميع الدول بالامتناع في علاقاتها الدولية عن التهديد بالقوة أو استعمالها ضد سيادة أي دولة وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي ،

وإذ تؤكد من جديد أيضاً حق جميع الشعوب غير القابل للتصرف في تقرير شكل حكمها واختيار نظامها الاقتصادي والسياسي والاجتماعي دونما تدخل أو أعمال هدامة أو قسر أو تقييد من الخارج من أي نوع كان ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الحالة في أفغانستان التي نجمت عن انتهاك مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والمعايير المعترف بها لقواعد السلوك فيما بين الدول ،

وإذ تحيط علماً بإبرام الاتفاقات بشأن تسوية الحالة المتعلقة بأفغانستان في جنيف بتاريخ ١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٨^(٢٤) ، وإتمام انسحاب القوات الأجنبية وفقاً لهذه الاتفاقات ،

وإذ تدرك استمرار قلق المجتمع الدولي إزاء الآلام التي يعانيها الشعب الأفغاني وإزاء جسامه المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي يفرضها على باكستان وإيران وجود ملايين من اللاجئين الأفغان على أراضيها ،

وإذ تدرك عميق الإدراك ميسس الحاجة إلى حل سياسي شامل للحالة فيما يتصل بأفغانستان .

(٢٥) A/45/635-S/21879 : انظر : الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الخامسة والأربعون ، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، الوثيقة S/21879 .

(٢٤) S/19835 ، المرفق الأول : انظر : الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثالثة والأربعون ، ملحق نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٨٨ ، الوثيقة S/19835 .

وإذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية، والتدابير العملية التي اتخذت لتنفيذها،

وإذ تشير أيضاً إلى قراراتها د-إ-١٣/٢ المؤرخ في ١ حزيران/يونيه ١٩٨٦ والذي يتضمن مرفقه برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠، و٤٣/١٢ المؤرخ في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨، و٤٣/٢٧ المؤرخ في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ بشأن استعراض وتقييم منتصف المدة لتنفيذ برنامج العمل،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ١٧/٤٤ المؤرخ في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية، الذي دعا، في جملة أمور، إلى زيادة ما تقدمه الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة من دعم لإنشاء اتحاد اقتصادي افريقي،

وإذ تحيط علماً بالقرارات والمقررات والإعلانات ذات الصلة التي اعتمدها مجلس وزراء منظمة الوحدة الإفريقية في دورته العادية الثانية والخمسين المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٣ إلى ٨ تموز/يوليه ١٩٩٠^(٢٧) ومؤتمر رؤساء دول وحكومات تلك المنظمة في دورته العادية السادسة والعشرين، المعقودة في أديس أبابا من ٩ إلى ١١ تموز/يوليه ١٩٩٠^(٢٨)،

وإذ تضع في اعتبارها البيان الهام الذي أدلى به الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية أمام الجمعية العامة في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠^(٢٩)،

وإدراكاً منها للحاجة إلى مواصلة وتوثيق تعاون الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة مع منظمة الوحدة الإفريقية،

وإدراكاً منها أيضاً للتطور السياسي الراهن في جنوب أفريقيا ولضرورة زيادة المساعدة المقدمة إلى شعب جنوب أفريقيا وإلى حركات تحريره الوطني في كفاحهم الشرعي لاستئصال سياسة الفصل العنصري،

وإذ يساورها بالغ القلق لاستحكام الحالة الاقتصادية المزرقة في أفريقيا رغم سياسات الإصلاح التي تنفذها البلدان الإفريقية،

وإذ يساورها القلق أيضاً لأن بعض القيود مازالت تمثل عقبات خطيرة للانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا، ومنها القيود الخارجية، كانهيار أسعار السلع الأولية لافريقيا ووطأة أعباء خدمة الدين وعدم توفر التمويل إلا بصورة محدودة،

بغية إنهاء النزاع المتطاول الذي ساد في أفغانستان خلال بضعة السنوات الماضية؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام وممثله الشخصي مواصلة تشجيع وتيسير التوصل المبكر إلى تسوية سياسية شاملة في أفغانستان وفقاً لأحكام اتفاقات جنيف وأحكام هذا القرار؛

١٠ - تعرب عن تقديرها لمفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين للجهود التي يبذلها لتقديم المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين الأفغان وتيسير عودتهم الطوعية، وتناشد الأطراف المعنية اتخاذ جميع التدابير اللازمة للتخفيف من معاناتهم؛

١١ - تجدد نداءها إلى جميع الدول والمنظمات الوطنية والدولية أن تواصل تقديم مساعدات الإغاثة الإنسانية بغية التخفيف من محنة اللاجئين الأفغان، وذلك بالتنسيق مع المفوض السامي؛

١٢ - تعرب عن تقديرها أيضاً للجهود التي يبذلها منسق برامج المساعدة الإنسانية والاقتصادية المتصلة بأفغانستان وتطلب إلى جميع الدول أن تقدم ما يكفي من الموارد المالية والمادية إلى المنسق، وذلك لأغراض تحقيق إعادة اللاجئين الأفغان إلى وطنهم على وجه السرعة وتأهيلهم، وكذلك للتعمير الاقتصادي والاجتماعي للبلد؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يبقي الدول الأعضاء ومجلس الأمن على علم بالتقدم المحرز في سبيل تنفيذ هذا القرار، وأن يقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها السادسة والأربعين، تقريراً عن الحالة في أفغانستان، والتقدم المحرز في تنفيذ اتفاقات جنيف والتسوية السياسية المتعلقة بأفغانستان؛

١٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والأربعين البند المعنون «الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين».

الجلسة العامة ٣٧

٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠

١٣/٤٥ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية^(٢٦)،

(٢٧) A/45/482، المرفق الأول.

(٢٨) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٢٩) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والأربعون،

الجلسات العامة، الجلسة ١٥ (A/45/PV.15).

(٢٦) Add. I وA/45/364.